مدى استخدام التعلم المتنقل لدى طلبة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال

-دراسة ميدانية –

The extent of se of mobile learning among students of the Faculty of Modern Information and Communication Technologies.

بن فليس مالية (طالبة دكتوراة) ، أ.د : **غالم فطيمة**

[2.1] مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية في عمليتي التعلم والتعليم الصفي،

[2.1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)،

benflis.malia@univ-ouargla.dz. gh.fatima20@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2024-02-06؛ تاريخ المراجعة : 2024-10-03 ؛ تاريخ القبول : 2024-09-30

ملخص :

تهدف الى معرفة مدى استخدام التعلم المتنقل لدى طلبة كلية التكنولوجيات الحديثة وللمعلومات والاتصال اثناء ممارسة الأنشطة التعليمية التعلمية، وقد تكونت عينة الدراسة من 150 طالبا * و لتحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على **المـــنهج الوصـــفي،** وكان مكان الدراسة في كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.

- لقد استخدمنا **أداة مناسبة للبحث وهي *الاستبيان*، إذ يتكون الاستبيان من** 44 بندا مقسما على ثلاثة أبعاد (السلوكي، المعرفي، الانفعالي). كل بعد يحدد نوعا معينا من أبعاد التعلم المتنقل.
- وقد كشفت نتائج الدراسة ان درجة استخدام الطالب الجامعي التعلم المتنقل في العملية التعليمية مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التعلم المتنقل باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التعلم المتنقل باختلاف التخصص الدراسي اعلام الي أكاديمي اساسي والكترونيك أكاديمي للطالب الجامعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التعلم المتنقل باختلاف المستوى لصالح السنة ثالثة ليسانس ليس للسنة الثانية ليسانس للطالب الجامعي.

توصلت نتائج الدراسة إلى: أن الواقع يثبت أهمية استخدام التعلم المتنقل والتنوع في استعماله. كما انه عملية تؤدي الى رفع من الكفاءة الموجودة لدى الطلاب وتساعد هم على تطور ذاتهم وتعزيز قدراتهم للإبداع وتساعد الاستاذ في اتمام العملية التعليميـــة بأسرع وقت واقل جهد وتوصيل المعلومة الى كل الطلبة في اي وقت وفي اي مكان.

الكلمات المفتاح : التعلم المتنقل ؛ الهاتف النقال.

Abstract :

The current study aims to know the extent of the use of mobile learning among students of the Faculty of Modern Information and Communication Technologies during the exercise of educational learning activities. The study sample consisted of 150 students. * To achieve research objectives, the curriculum was based on the descriptive curriculum. * The study place was in the Faculty of Modern Information and Communication Technologies. * We have used a suitable search tool * questionnaire *, The questionnaire consists **of 44 items divided into** three dimensions (behavioral, cognitive and emotional). Each dimension determines a particular kind of dimension of mobile learning. * The results of the study revealed that the degree of university student's use of mobile learning in the educational process is high. * There are no statistically significant differences in the use of mobile learning by sex. * There are no statistically significant differences in the use of mobile learning across the academic discipline. * There are statistically significant differences in the use of mobile learning at different levels in favors of the third year Bachelor's degree, not for the second year Bachelor's degree for university students. The study's findings found that reality demonstrates the importance of using mobile learning and diversity in its use. It is also a process that improves students' competence, helps them develop themselves, enhances their creativity, and helps the professor complete the educational process as quickly as possible.

Keywords : mobile learning ; mobile phone.

* بن فليس مالية.

I- تمهيد :

لقد أصبحت التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات تلعب دورا هاما في جميع نواحي الحياة حيث احدثت نقلة نوعية في التعليم والتعلم من حذف الحواجز الزمانية والمكانية بين افراد المجتمعات بشكل عام.

وان أكثر التطبيقات شيوعا التي تستخدم في الذكاء الاصطناعي هو الهاتف النقال وخاصة في الآونة الاخيرة، من خلال الزيادة الكبيرة في عدد التطبيقات التي تدمج الذكاء الصناعي في ميزاتها لزيادة مشاركة المستخدم وتقديم له خدمات مخصصة لتعزيز اعماله.

ومن افضل ما اشتهر به التعلم الآلي في تطبيقات الاجهزة المحمولة، كتطبيق كاميرا ذكي يستخدم كرؤية للمكفوفين للتعرف على محيطهم، وضعاف البصر، ووظائف اخرى لقراءة النصوص القصيرة والمستندات للمستخدم، واعطاء اوصاف لشخص ما، وتحديد الالوان والكتابة اليدوية والضوء والصور، وتطبيقات اخرى باستخدام كاميرا الجهاز، لجعل التطبيقات متقدمة وسريعة الاستجابة في الوقت الفعلي اعتبارا من مارس 2019 كان تطبيق ALLO– ALLO معلما مهما في رحلة التطبيقات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في Googleسمح تطبيق المستخدمين بتنفيذ اجراء على الهواتف Android الخاصة بهم عبر صوتهم، استخدام الرد الذكي، وهذا من خلال تحليل سياق المحادثة واقتراح الردود، واستعملت هذه الميزة ايضا في صندوق الوارد في Google وهي الان موجودة في تطبيق Gmailوغيرها من التطبيقات المفيدة، ومساعد الكلام باللغة الانجليزية (Elsa) المصنف من بين افضل خمسة تطبيقات قائمة على الذكاء الصناعي، على انه اذكى مدرس يساعد التطبيق الطلبة وغيرهم على تحسين نطقهم ولا ننسى تطبيق socratic وهو مدرس، للطالب بالتقاط الصور المسائل الرياضية، واعطاء اجابات تشرح النظرية الكامنة وراءها، وحاليا يمكن ان يساعد الطالب 23 ثلاثة وعشرون موضوعا مختلفا في الفيزياء والكيمياء والتاريخ وعلم النفس وحساب التفاضل والتكامل.

ومن جانب اخر يرى(2020) "Pravin Dhandhure أن التعلم الآلي صيغ في 1959 هذا المصطلح آرثر صاموئيل "وهو برنامج الذي يحسن ادائه، في اي مهمة من خلال التعلم من تجربته، وتكون المهمة متعلقة بالتنبؤ، الذي هو مقياس للدقة ما يحققه البرنامج اثناء المهمة، اما في العالم الواقعي، قد تصادف مدرسا يقوم بتدريس طلبة لأداء مهمة ما، ثم تقييم مهارات الطالب في اداء هذه المهمة، من خلال جعله يخضع للامتحان، كلما زاد تدريب الطالب كان اداء المهمة افضل، وستكون درجاته أفضل في الامتحان.

وفي ضوء ذلك اشار "عبد الله صالح الدرايسه" (2021) التعلم المتنقل الذي يسمى بالتعلم الرقمي غير المتزامن نظرا للفاعلية التي يمتاز بها، من خلال تقديمه عبر الاجهزة الالكترونية والهواتف النقالة، على شكل نصوص منطوقة، او مطبوعة، اومن خلال صور تتمثل بالرسوم التوضيحية أو الرسوم المتحركة او الفيديو.

حيث تستخدم العديد من المدارس والجامعات التعليم المتنقل غير المتزامن بعد تطوير محتواه أكثر تكلفة من إعداد مواد الصف التقليدي، خاصة إذا تم استخدام الوسائط المتعددة او الاساليب التفاعلية، ومع ذلك فان تكاليف تنفيذه وتقديمه أقل بكثير من تكاليف النص الدراسي والتنقل والفاقد من وقت العمل.

مما يجدر الاشارة اليه ان التعلم المتنقل قادر الوصول الى شريحة كبيرة من الطلبة الذين يجدون صعوبة في حضور الصف التقليدي، مثل الطلبة الذين:

* يقطنون في اماكن جغرافية بعيدة، او موارد محدودة للتنقل.
* لا يمكنهم الحضور في مواعيد محددة وبجدول زمني محدد.
* يخضعون لقيود طارئة كما حصل في جائحة كورونا.
* ويواجهون صعوبة في التواصل خلال الوقت الفعلي.

ومن خلال هذه الميزات التي لها اثر كبير على التعلم المتنقل باستخدام الهاتف النقال نرى الاهمية التي وصل اليها المطورون في ابراز اهمية التعلم المتنقل في اطار تطوير تطبيقات تستخدم في السنوات القادمة في احداث تغييرات جذرية

في المادة التعليمية التعلمية واعطاء وسط متحرك ونشط للبحث في الجديد لانعاش الجامعات في تسهيل عملية اختيار الطالب للمادة التعليمية والاستاذ للوصول الى ما يفضله، وما يهدف اليه مع رغبة الطالب في تكوين ابداعاته وابتكاراته باختلاف دافعيته نحو هذه التطبيقات المرنة وتبادلها في محيطه للاستفادة منها على ارض الواقع.

حيث قدمت لنا احصائيات "نورة عبد الله حربي" (2020) حسب أهمية التعلم المتنقل نتيجة انتشار الواسع للأجهزة الذكية والمميزات التي جعلت منه اداة مهمة في جميع قطاعات الحياة وجميع فئات المجتمع لكونها في متناول اغلبية الطلبة في المستويات التعليمية. وهناك العديد من المربين يعتبر هذه التكنولوجيات متعددة الوسائط فرصة طيبة يجب استغلالها لتوسعة دائرة مستقبلي رسائله المعرفية وجعلها أكثر تشويقا، ونظرا لأهمية دلالتها الكمية هذه اهم المؤشرات الاحصائية.

وكما يقدر الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للامم المتحدة (ITU) انه في نهاية عام 2019، كان 53،6%من سكان العالم أي4.1 مليار شخص يستخدمون الانترنيت والارقام التالية توضح زيادة الاشتراكات في استخدام الانترنيت من سنة 2005الى 2019 على التوالي:

2005عدد المشتركين 16.08% وفي سنة2006 عدد المشتركين 18.04% وفي سنة 2007عدد المشتركين 20.06% وفي 2008عدد المشتركين 23.01%وفي سنة 2009عدد المشتركين 25.08% وفي سنة 2010عدد المشتركين 29.03% وفي سنة2011عدد المشتركين 31.08 %وفي سنة 2012عدد المشتركين 34.08%وفي سنة 2013عدد المشتركين 37 % وفي سنة 2014عدد المشتركين 39.01% وفي سنة 2015عدد المشتركين 41.05%وفي سنة 2016عدد المشتركين 44.08% وفي2017عدد المشتركين 49% وفي سنة 2018عدد المشتركين 51.04 %وعدد المشتركين في سنة 2019عدد المشتركين 53.06%.

من هنا نلاحظ ارتفاع عدد المشتركين في الخدمات الانترنيت واستخدامها من 2015الى 2019 بصورة كبيرة جدا بفارق 37.08% وهذا ما يدل على ان الاشخاص يميلون الى استخدام الانترنيت في جميع مجالات حياتهم اليومية عبر شبكات الاتصال الثابتة.

وهذا ما اوضحته تقارير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية في نسبة انتشار استخدام الانترنيت 93.03 %اجمالي الاشتراكات في نهاية 2018حيث بلغ 1.90مليون مشترك

وهذا بغية تذليل الصعوبات، وبهدف توضيح ميزات وطريقة استخدام أنظمة التعليم عن بعد، بدأت الجامعات باستخدام تطبيقات على الهاتف النقال mobile Learning، في خطوة تعد طفرة نوعية في قطاع التعليم، حيث يعتبر التعلم المتنقل من استخدامه الادوات الالكترونية القابلة للنقل والحمل، فهي مصدر من مصادر التعلم الحديثة التي تم اضافته مؤخرا الى منظومة مصادر التعلم الالكتروني الحديثة التي توفرها الجامعة لطلابها، وذلك إيمانا بدور التقنيات الحديثة في تحقيق خبرات التعليم والتعلم ذات جودة عالية، وإثراء وتعزيز خبرات التعليم والتعلم للأساتذة والطلبة على حد السواء. (وحدة التدريب والتنمية، 2012، ص4).

ا.1- إشكالية الدراسة :

يعد التعليم أداة لصناعة التقدم والنهضة، في عصر أصبح فيه التقدم معرفيا. وأصبحت فيه النهضة تكنولوجية بالدرجة الاولى، في ظل تحول الاقتصاد العالمي الى اقتصاد يعتمد على المعرفة و تقنياتها، وفي ظل ثورة الاتصالات والمعلومات والوسائل التعليمية المتعددة التي يشكل فيها الانسان اهم مكوناتها.

وفي هذا السياق ان بيئة التعلم التي يتعلم منها الطلاب لتحقيق جل الاهداف التعليمية جعلت من مجال التعليم اكثر أهمية في هذا الوقت لانتشار تكنولوجيا الانترنيت في مختلف النظم التعليمية بأشكال متنوعة، وبوسائل مختلفة، للوصول الى اعلى حد ممكن من المردودات التعليمية، وبكلفة قليلة، ولتخفيف اعباء التعلم من خلال طرائق تدريس أكثر فعالية وكفاءة وجاذبية، وتتكيف مع التطور التقني المتواجد على ارض الواقع.

وبذلك يظهر اهتمام الكثير من الباحثين للبحث عن طرائق حديثة للتعلم، كما وردعن "جمال الدهشان، ويونس مجدي" (2009) يصل التعلم المتنقل بدون اي قيود الى اي مكان وفي اي زمان بدون معوقات، لتوفير افضل واعمق إنجاز للتعلم والتحصيل، وحرية التعلم في أي ظروف، بحيث يصل كل طالب الى المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية، في الوقت المناسب حتى ولوعن بعد، ويمكن التحكم في امكانياته الخاصة والاستجابة الشعورية للطلبة، وتخطيط وتنظيم البيانات و المعلومات، وتوافر العديد من فرص التعليم الشبكي والتشارك الاجتماعي والتفاعلي عن بعد، حيث يتيح التعلم المتنقل توفير الوقت والجهد المطلوب في التنقل للحصول على التعليم، ويزيد من الوضوح الشديد في الصور والتصميمات والجداول والمواد العلمية.

فالتعلم المتنقل بدأ مع ما شهدته الاسواق من رواج كبير في الاجهزة النقالة مع إصدار شركة أبل اول IPADفي مارس 2010، وعمل فريق بحث من هيئة التدريس بالتخصصات البينية في جامعة انديانا و جامعة بيردو انديانوبوليس على اجراء التجارب حول استخدام الاجهزة اللوحية الايباد Ipad في قاعات التدريس، مع الاخذ بالتحديد انطباعات الطلاب عن استخدام التكنولوجيا النقالة داخل قاعات الدراسة، و مميزات توظيف التكنولوجيا النقالة داخل بيئات التعلم محدداتها، و استخدامها في الانشطة التعليمية داخل قاعة الدراسة و في التقييم و التواصل ودعم البحث العلمي.

ويعد الاتجاه السائد حاليا في المؤسسات التعليمية هو الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا النقالة، حيث تحتل التكنولوجيا النقالة mobileTechnology مكانة بارزة في مستقبل التعليم بإدماجها في عمليتي التعليم والتعلم و الادارة التعليمية الالكترونية، حيث يتطور التعلم النقال طبقا للتطور التكنولوجي بسعة النطاق المتضمنة عمليات التنقل و الاجهزة النقالة و استراتيجيات التعلم الالكتروني. (الغريب زاهر إسماعيل، 2021، ص246).

لقد أخذ التعلم المتنقل تعريفات متنوعة في مجال البحث فيه وذلك من خلال الدراسات العربية واتفقت على انه mobile- Learning وترجم الى عدة مسميات:

ووصفه الدهشان في دراسته (2010) "بأنه نظام الكتروني تعليمي يقوم أساسا على الاتصالات اللاسلكية بحيث يمكن للمتعلم الوصول الى مواد تعليمية ومحاضرات وندوات في اي زمان وأي مكان وتقديم تجربة تعليمية تتميز بالواقعية والاصالة "،وتنوعت مسمياته وذلك لاختلافات الترجمة، فبعض الباحثين اعتمدوا على التعلم المتنقل والاخرون على مسميات أخرى مثل التعلم المتنقل، التعلم النقال، التعلم بالهاتف النقال، التعلم بالهاتف المحمول، التعلم بالهاتف الخلوي واخيرا الاختلاف وجد في المسميات فقط، ولكن وجميعها تتفق وتؤكد على معنى Mobile-learning، كما عرفه الاخرون مثل ما:

يعرفه (بن دومي، 2008) ان التعلم المتنقل يكون في أي مكتن وفي أي الزمان دون الحاجة الى الاتصال بأنواع الشبكات اللاسلكية والسلكية.

ويعرفه (سالم،2010): ان الاجهزة اللاسلكية النقالة الصغيرة والمحمولة مثل: الهواتف النقالة، والمساعدات الرقمية الشخصية، وانواع الهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة، تحقق المرونة والتفاعل داخل البيئة التعليمية أثناء عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

وتعرفه (سناء،2010): هو استخدام مهارة تقنية الهواتف النقالة او المحمولة في أي مكان وكل الوقت حيث يظهر لدى الطالب الجامعي أثر في تغيير سلوكاته التعليمية.

ويعرفه (العشيري،2011): هو اكتساب الطالب الجامعي مهارات استخدام الهواتف المحمولة او النقالة في إيصال المحتوى التعليمي، بشكل متزامن أو غير متزامن.

وتعرفه(ليلى،2013): إنه استخدام جميع الاجهزة اللاسلكية الصغيرة كالهاتف النقال (MOBILE PHONE)، والمساعدات الرقمية (PDAS)، والهواتف الذكية (SMART PHONE) والحواسيب اللوحية الشخصية الصغيرة (PC TABLET).

ويعرفه (santouche2013): بانه تزويد الطلاب الجامعيين بالمعلومات الصحيحة في أي وقت، وفي أي مكان. مع اختيار الاجهزة النقالة التي يتعلمون بها .

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان التعلم المتنقل يستعمل في مجالات عديدة ويركز على

-استخدام الاجهزة المحمولة النقالة المتحركة .

- التعلم المتنقل لا يحدد بمكان واحد او زمان محدد.

-يعتمد التعلم المتنقل اعتمادا كليا على الاجهزة اللاسلكية.

-يتميز هذا النوع من التعلم بالمرونة في الوسط التعليمي .

وحسب تعريفات "أروى، حنان، عبير، فاطمة (2015)": ان التعلم المتنقل يعد شكلا من أشكال نظم التعلم عن بعد، يمتد امتدادا من التعلم الالكتروني، وكلمة MOBILE تعني متحرك أي قابل للحركة، LEARNING يعني التعلم، ترجمة هذا المصطلح الى: التعلم المتنقل، التعلم النقال ،ا لتعلم المتحرك، التعلم بالجوال، التعلم بالموبايل، التعلم عن طريق الاجهزة الجوالة (المتحركة) أو المحمولة باليد. (أروى، حنان، عبير، فاطمة، 2015، ص4).

-وجل هذه الدراسات، أخذت هذه المسميات (النقال، المتنقل، المحمول، الجوال) على اختلافها إلا انها كلمات لها نفس المعنى ومترادفة حيث للصف بانه التعلم بها غير ثابت وليس له مكان معين .

وأشارت اليه (خلود العتيبي،2015) أن بيئة التعلم المتنقل يتصف بالبيئة الصديقة Ffriendly Enivrement لأنه يتم تلقي الدروس والمحاضرات عن طريق أجهزة الهاتف النقال، والذي لا يحتاج الى جهد جسدي أو بيئة محددة يتواجد فيها الاساتذة.

ولذا يمكن اعطاء تفسير للتعلم المتنقل بانه "شكل من أشكال التعليم الالكتروني يتم بواسطة استخدام الاجهزة المتنقلة كالهاتف الشخصي، وما شابهه، يسهل عملية التعلم على الطالب الجامعي في اكتساب المواد التعليمية التعلمية ونشرها وتبادلها بدون قيود الزمان والمكان بشكل تزامني او غير تزامني.

فحسب راي السيد" كمال بداري وزير التعليم العالي والبحث العلمي "، (يوم27/فيفري /2023) بمقر الوزارة على إطلاق تسعة منصات رقمية تضاف لـ 14منصة رقمية أخرى الموضوعة لفائدة فواعل الاسرة الجامعية.

وتأتي هذه العملية تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرامية الى رقمنة القطاعات. وكذلك لمخرجات مجلس الوزراء، برقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

ولقد اكد الوزير على ان الرقمنة تعتبر وسيلة من اجل الارتقاء بالتعليم العالي والبحث العلمي، واعطاء مرئية أكبر للمؤسسات الجامعية، وجعل الجزائر وجهة الطلبة الدوليين. وهي كذلك لتجسيد المخطط الرقمي الرئيسي للقطاع، اذ تم إنجاز 9منصات لتفعيلها وهي محور الرقمنة لدعامة الادارة: منصة الدفتر التوجيهي المرجعي "التكوين –الوظيفة"، منصة متابعة المشاريع المبتكرة، ومنصة "سينما الجامعة "،ومنصتين أخرتين "" منصة تقييم الباحثين، ومنصة الترشح، ومنصة الممتلكات الخاصة، وبالنسبة بخصوص العلاقات الوطنية والدولية: "تفعيل منصة الطالب الجامعي الاجنبي، ومنصة شبكة التواصل لخريجي الجامعة الجزائرية ALUMNI،لنقل خبرات قدماء المتخرجين من الجامعات الجزائرية، لنقل خبراتهم وتجاربهم الناجحة ومعرفة وضعياتهم المهنية، ولترسيخ روح الوفاء والانتماء، مع وضع برمجية خاصة بالسرقة العلمية.

ومن أهم التطبيقات والبرامج المستخدمة في التعلم المتنقل:

1- برنامج الفيس بوك: إن التواصل الاجتماعي قاعدة سريعة الانتشار عدد مستخدميه المليار ومئة مليون مستخدم منتشر حول العالم، وهذا من اجل اكتشاف المزيد من الأشخاص، وتكوين مجموعة أصدقاء، وقد وظف من اجل تعزيز

العلاقات الانسانية ما بين الادارات التعليمية والاساتذة والطلبة لإنشاء الكثير من التجمعات الافتراضية خارج محيط الجامعات.

2- البريد الالكتروني: وهو الاكثر خدمة من حيث إرسال واستقبال الرسائل والوثائق والملفات المهمة، من فرد أو مجموعة من الافراد ، وقد استفادت منها الميادين التربوية بالتواصل الفعال عن طريق تبادل الرسائل والصور والنشرات التربوية وتوجيهات منها الاشراف على الرسائل الجامعية والادارة التعليمية.

3- اليوتيوب: يمكن للجامعيين من تحميل مقاطع فيديو وافلام، كما يمكنهم من إنشاء قنوات خاصة بهمفي ميادين تخصصهم، حيث تتيح لهم ميزة التعليق على المضمون المعروض، ويستطيعون تنزيل ومشاركة المحتوى بسهولة مع أي فرد على الانترنيت، هذا ما ادى الى إنشاء الكثير من القنوات التعليمية لتدريب الاساتذة على أساليب التدريس الحديثة وتطوير مهاراتهم الفنية، وهكذا اصبح هذا البرنامج طريقة لتنويع الانشطة التعليمية أثناء الحصص لجذب انتباه الطلبة.

4- الانستغرام: تقوم فكرته على خاصية إرسال مقاطع فيديو قصيرة وإضافة التعليقات عليها ، وقد استفادت الجامعة الحديثة من هذا البرنامج بعرض انجازات لبعض الاساتذة للمجتمع المحلي والتواصل مع اوليائهم .

5- برنامج تويتر: حيث يتيح استخدام (140) حرفا لكتابة رسالة نصية، ويمكن للمتابعين نشر المعلومات فيها والهدف منها سرعة التواصل دون قيود ويضمن الوسائط المتعددة الاخرى، وقد استطاعت الكثير من الادارات التعليمية من توظيفها في إدارة الازمات، و استخدامه مع المجتمع المحيط بهم .

6- برنامج الواتس اب: فاستعماله أني ومباشر، في التواصل مع الاخرين من خلال الفيديو والرسائل عن طريق أرقام الهاتف، ويتمكن الطلبة الجامعيين من طرح تساؤلاتهم والحصول على إجابات فورية، واصبح هذا البرنامج التواصل يستخدم في تواصل الادارات التعليمية والمشرفين والاساتذة تواصلا أنيا يتخطى المسافات ويقرب الافكار.

7- برنامج سكايب: أنشئ لغرض التواصل المتزامن مع الاساتذة عبر مكالمات الفيديو، تتم عبر الهاتف النقال وقد استفاد ت منه الجامعات في الاشراف التربوي والفني للجامعات من هذه التقنية عن طريق عقد مؤتمرات الفيديو والندوات واستضافة الشخصيات المهمة والمؤثرة.

8- المدونات: لقد أنشأتها الادارات التعليمية وزيادة مشاركة المحيطين لتثقيف العاملين بها، بعرض اللوائح و الانشطة للطلاب الجامعيين ، وبعضها خصص لطرق التدريس ومواكبة التطور العلمي بالمواد التعليمية ، ومتابعة المستجدات العالمية، وربطها بالمنهج التعليمي، اما من جانب الاساتذة فقد تم إنشاء الكثير منها لتقوية الطلبة بالمواد التعليمية والمصادر التعليمية. (شيماء عيسى الانصاري،2018،ص ص24-29).

ولقد تطرقت دراسة (NADIIA YURKO- YULIIA KALYMON-OLAH BACHURIN(2022)الى استعمال فصل دراسي رقمي داخل الفصل وخارجه باستعمال تطبيقات(BABBEL-DOLINGO-ILUENTU-BEELINGUAPP-) الى امكانية تحويل الهاتف النقال الى فصل دراسي لجعل اللغة الانجليزية أسهل لتعزيز التعلم، المنهج المستعمل تحليل المقارن لموارد الانترنيت ANDEROID وأجهزة IOS مع التطبيقات الاربعة التي يمكن ان نستخدم واحدا منها في كل مرة حسب حاجة الطالب الى تحسين اللغة، اسفرت النتائج الى التطبيقات المجانية تساعد الطلبة في التركيز على مهارات القراءة والاستماع بدلا من التحدث وكل طالب يفضل حسب رغبته نوع التطبيق حسب ميزاته المتوفرة لديه من الاستماع عبر الانشطة والبطاقات التعليمية لزيادة فاعليته الى حد اقصى، او الاستماع الى محادثات او فيديوهات وتحول على شاشة الهاتف الى دروس وهي اكثر شعبية، او التعلم عبر عبارات حديثة وواقعية لجعل اللغة الثانية الانجليزية أسهل.

كما أشارت دراسة (2022)"CHURIYAH.SHOLIKHAN.FILIANTI" أدبيات المتعلقة بالتعلم المتنقل في المدارس الثانوية المهنية، التي تحصلوا عليها من قاعدة البيانات SCOPUS، في الفترة الممتدة من 2015الى 2020 باللغة الانجليزية من خلال 03 جوانب، التوافق المشترك والتأليف، البيانات التعريفية للاقتباس، باستخدام VOSVIEIUER، وفقا للنتائج فإن التعلم المتنقل لا يتم إجراءه في اوروبا او امريكا، لكن ينمو بسرعة في اسيا تحديدا اندونيسيا وتايوان للتطور في التكنولوجيا الرقمية، وظهور جائحة كوفيد-19 تطور الطلاب في ذلك، ومن بين التوصيات هو يجب التعاون بين المؤلفين من خلفيات متنوعة امر بالغ الاهمية لتحقيق نتائج أكبر في التعلم المتنقل.

واكدت دراسة (Loza Mova2022)

" ان التعلم الذاتي يكون تلقائيا في بيئة افتراضية يحدد فيه التعلم استعداد الطلاب من خلال الهاتف النقال في انتمائهم ومشاركتهم في تحقيق فوائد لهذا النهج، باحتياجات تعليمية وتحقيق أقصى رضا وسرعة تعلم وفعالية للتعلم، حيث اكدت نتائج هذه الدراسة ان الجيل الرقمي للألفية لديهم توجيه ذاتي في الطليعة، وان التعلم عبر الهاتف النقال يحفز التعلم الذاتي، الذي شارك فيه 65 طالبا (ذكور، اناث) اعمارهم بين 25عام باستخدام استبيان (نعم)و(لا) بمنهج تجريبي

وفي ضوء ما جاء من معطيات ودراسات، تظهر أهمية التعلم المتنقل في مدى تأثيرها على مستوى العلمي للطالب الجامعي من خلال تطلعه على المحتوى التعليمي، وكيفية استخدامه في تطوير افكاره العلمية لتجسيدها على الواقع من خلال تطلعاته الايجابية في تخزين واسترجاع المواد العلمية من المنصات الرقمية والانتفاع بها لتحديد مساره نحو التعلم الافضل، بنتائج ملموسة في واقع تربوي وهذا ما نبحث عنه من خلال دراستنا الحالية.

حيث ان التعلم المتنقل حسب قول"**marck pransky (2001)** "

"لم يعد طلاب اليوم هم الطلاب نفسهم الذين تم تصميم نظامهم التعليمي للتدريس من قبل "

فان ظهور الاجهزة النقالة لا تعمل الا لترسيخ معارف هؤلاء الطلاب حسب احتياجاتهم و توقعاتهم المختلفة في التعليم.

مما لا شك فيه ان التعلم المتنقل يعتمد على وجود مدرسين ممتازين مع موارد تعليمية ممتازة، هذه الشراكة تجعل التطبيق تعليميا رائعا، يمكن من ارساخ التعلم في اذهان الطلبة، فالتعلم المتنقل حركة مثيرة ومهمة في راي الموظفين البرمجيين في احصائيات بارزة، يعملون على توفير مسارات المناهج،وبرامج تعليمية توفرها (SAS)مجانا لأي معلم، حيث يعملون بشكل وثيق مع الاساتذة في تنمية محتوى الويب والهاتف النقال،حيث وجد الباحثون والمطورون بان التعلم المتنقل يحمل وعدا هائلا للنظام التعليمي، للإمكانية فتح عالم جديد من الفرص للعالم اليوم. (scott ; lucy ; jamie ; jennifer ; 2015 ; p 07)

وهناك العديد من الدراسات لكشف بعض جوانب عن التعلم المتنقل، ومن بين هذه الدراسات ما يؤكد استخدام التعلم المتنقل كدراسة "امل بنت طالب بن حميد" (2019) بعنوان اثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال mobile Learning كمدخل من مداخل التعلم التي يمكن توظيفها في مؤسسات التعليم العالي،هدفت الدراسة لتحديد تطبيقات الهاتف النقال المستخدمة في التعلم التقني وتحولاته في سلطنة عمان، اثر استخدامات في تعزيز توجهات الشباب نحو التعلم التقني واشتملت الدراسة على بعض الأكاديميين بمؤسسات التعليم العالي في مجال التكنولوجيا التعليم،والتعليم التقني، تكونت عينة الدراسة من 10اكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي والتقني اعتمدت المنهج الوصفي ومن ثم مقابلة مجموعة خبراء الأكاديميين، لتحديد ظاهرة توجهات الشباب نحو التعليم التقني توصلت الى ان نتائج الدراسة اكدت على الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها التعلم النقال في تحسين اتجاهات الشباب العماني نحو التعليم التقني ومن بين المقترحات القيام بدراسات واسعة في ذات المجال تعالج معتقدات الطلبة حول التعليم عن طريق الهاتف النقال في مؤسسات التعليم العالي.

ووضحت دراسة "خالد صلاح حنفي "(2016) بعنوان استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة هدفت الدراسة الى عرض مفهوم التعلم النقال mobile Learning وابرز خصائصه وسماته، وتحليل ابرز الخبرات العالمية لاستخدام التعلم النقال في مجالات التعليم الجامعي، والايجابيات والسلبيات ومستخدما المنهج الوصفي، وقد وصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: استدعى انتباه العديد من التربويين الى البحث عن الية توظيفه والاستفادة من خدماته في عمليتي التعليم والتعلم في ظل نشر الوعي بأهمية استخدام صور التعلم النقال في التعليم بشتى مراحله من خلال انعقاد مؤتمرات وندوات، وتحديد ضوابط وقواعد باستخدامه في التفاعل والتواصل الاجتماعي داخل النظام التعليمي ومقترحات هذه الدراسة هي اجراء المزيد من البحوث التي تهتم بالتعلم النقال واتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحوه، والاستفادة منه من حيث وضع المادة التعليمية ونشرها للمتعلمين، وارسال الواجبات واستقبالها وتصحيحها ووضع التغذية الراجعة عليها.

من خلال هذه الدراسات التي تتمحور على أهمية استخدام التعلم المتنقل بصيغة التعلم النقال عن بعد اردنا معرفة استخدام هذه التقنية بصورة واضحة في كلية العلوم التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، قمنا بإعداد أداة قياس أخرى تساعدني في ذلك الا وهي عمل مقابلة مع الأساتذة والأساتذة الخبراء بطرح عدة أسئلة منها المفتوحة والمغلقة تفيدني في اعداد فقرات الاستبيان وتوضيح فكرة التعلم المتنقل واستخداماته وما الأهمية والفائدة من استخدامه والمعيقات والتحديات التي واجهته.

فالهدف من هذه الدراسة هي: الاجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما درجة استخدام التعلم المتنقل عند الطالب الجامعي في العملية التعليمية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التعلم المتنقل باختلاف الجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التعلم المتنقل باختلاف المستوى الدراسي للسنة الثانية والثالثة ليسانس للطالب الجامعي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التعلم المتنقل باختلاف التخصص للسنة الثانية والثالثة ليسانس اعلام الي أكاديمي اساسي والكترونيك أكاديمي للطالب الجامعي؟

I.2- المفاهيم الاجرائية :

1 –المفهوم الاجرائي للتعلم المتنقل: mobile Learning

التعلم المتنقل: يشير الى استخدام الطالب الجامعي بكلية العلوم والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في الموسم الدراسي (2022.2023) التعلم عن بعد مع اساتذته وزملائه، يشمل ايصال المحتوى التعليمي واستقباله واكتساب خبرات جديدة لتحقيق اهداف التعلم المختلفة كالبحث والاشتراك في المنصات الرقمية وتفاعلاته من خلال تحسين كفاءته العلمية باستخدام التعلم الذاتي من اتقان مهامه التعليمية التعلمية ، في انجاز واجباته وتطبيقاته العلمية منها والعملية من بحوث وتجارب مخبرية. وتحدد بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس التعلم المتنقل المترجم من قبل الباحثة والمتكون من ثلاثة ابعاد.

3.1.1. البعد المعرفي: يشير الى الاساليب التي يستخدمها الطالب الجامعي من اجل تنمية معارفه كاستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي مثل التخطيط والتركيب والتحليل والتقييم.

3.2.1.البعد السلوكي: يشير الى سلوكيات وجهود الطلبة الجامعيين الموجهة نحو الدراسة، مثل المشاركة بين الزملاء في تبادل التطبيقات وإنزال البرامج المتنوعة الموجودة على الهاتف النقال للبحث عن المعلومات لمشاريعهم العلمية.

3.2.3. البعد الانفعالي: يشير الى مشاعر الطلبة الجامعيين الايجابية نحو اكتسابهم للمعرفة العلمية من محركات بحث مختلفة وهذا ما يولد لديهم القدرة على الاهتمام والتقدير والفرح.

I.3-1-أهمية الدراسة : تبرز الأهمية العلمية للموضوع في انه يرتبط أساسا بفكرة التعليم و التعلم باستخدام تكنولوجيا حديثة. فهي تقنية للتعلم وفق النظام الجديد هي التعلم الذي لا يحتاج إلى أي جهد جسدي أو بيئة محددة وغير مقيدة بأي زمن أو أي مكان، وهذه التقنية توفر للطالب التفاعل بينه وبين الأستاذ. ويزيد من مساعدته في ايصال المعلومات التي تقدم للطلبة الجامعيين مشاركتها مع أساتذتهم في انجاز أطروحاتهم وأعمالهم الموجهة ومتابعة دروسهم.

I.3-2 –أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة التعلم المتنقل باستخدام الهاتف النقال لدى عينة من الطلبة الجامعة وكذا عن الفروق لديهم حسب متغير جنسهم ومستواهم الدراسي.

كما تسعى الدراسة إلى البحث في الاضافات والفوائد التعلم المتنقل لدى الطالب الجامعي وتحاول الدراسة التعرف عن الفروق في التعلم المتنقل وفق متغيرات الجنس والمستوى الدراسي.

II - الطريقة والأدوات :

II -1-منهج الدراسة :

تفرض طبيعة الموضوع على اتباع منهج معين دون اخر، وذلك حسب الاهداف المتوخاة من البحث. وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى الكشف عن درجة التعلم المتنقل واستخداماته وغيرها فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث يمثل "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية او الاجتماعية "(تركي رابح،1984،ص129).،كما تعالج البحوث الوصفية او الظاهرة معينة او وصف العلاقات الموجودة بين متغير واخر اوبين مجموعة من المتغيرات (أمحمد مزيان،1999،ص17).

ومن هنا تتبين لنا أهمية هذا المنهج في دراسة الظواهر السلوكية التي تسعى الى التعرف عليها كما في الواقع.

II -2-حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: معرفة ممارسة الطلبة الجامعيين التعلم المتنقل باستخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية.

الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على كلية العلوم والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بورقلة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق في السداسي الاول للسنة الدراسية (2022- -2023).

الحدود البشرية: وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة جامعيين السنة الثانية والثالثة ليسانس في كلية العلوم والتكنولوجيات الحديثة بورقلة.

II -3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تتكون عينة البحث من طلبة جامعيين الذين يزاولون دراستهم السنة الثانية والثالثة ليسانس تخصص تكنولوجيا ت الحديثة للمعلومات والاتصال، بكلية العلوم التطبيقية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ويرجع سبب اختيار هذا القسم لاتصاله مباشرة بتقنية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال والهاتف النقال من التقنيات الحديثة التي يستعملها الطالب في اعماله داخل وخارج الجامعة. حيث بلغ عددهم 313طالبا، حيث بلغ تعداد السنة الثانية ليسانس178طالبا،السنة الثالثة ليسانس 135طالبا، وهذا حسب احصائيات الموسم الدراسي 2022_2023والتي تم الحصول عليها من ادارة القسم الاحصائيات.

II -4-كيفية اختيار عينة الدراسة:

في البحث العلمي يمكن للباحث ان يقوم بالاستقراء التام للمجتمع (الحصر الشامل)وان تعذر عليه ذلك يلجأ الى الاستقراء الناقص(العينة)، حسب معادلة ستيفن تومبسون: إذا كان حجم العينة معلوم:

n*p(1-p)/(cn-1)*d2/z2+p(1-2) حيث p=0.50 وN=313،

عدد المجتمع الكلي للعينة للسنة (الثانية)و(الثالثة)جامعي: 313 واخذنا عينة الموزعة عليها الأداة والمقدرة بـ: 150 طالبا.

II -5- توزيع عينة البحث حسب متغيرات الدراسة:

الافراد	التخصصات		المستوى التعليمي		الجنس	
150 طالب جامعي	اعلام الي اساسي أكاديمي	الكترونيك أكاديمي	السنة 2 ليسانس	السنة 3 ليسانس	الذكور	الاناث
	75طالب	75طالب	75 طالب	75طالب	78طالب	72طالبة
المجموع	150طالب		150 طالب		150طالب و طالبة	

II -6-الخصائص السيكومترية:

أولا: صدق المقياس:

1- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفيه أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا، وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع (100/27*30) وحساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين، كما هي موضحة في الجدول(1*)

من خلال جدول رقم (*1) يتبين أن قيمة اختبار "ت" تساوي (**14.810-**) عند مستوى الدلالة المحسوبة (α=0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الأعلى والأدنى، وهذا ما يؤكد على صدق المقياس.

2-صدق الاتساق الداخلي: وقد تم التحقق من صدق **الاتساق الداخلي** للمقياس، وذلك بتطبيقه علي عينة استطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول**(*2)**

يتضن الجدول (*2) أن اغلب فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01، 0.05)، في حين أن هناك فقرات غير دالة إحصائيا والفقرات هي(.4.7.43) والتي سوف يتم حذفها واستبعادها من التحليل الإحصائي، وهذا ما يؤكد أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فان المقياس صادق أي يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية.

من خلال الجدول (*3) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أن المقياس صادق لما وضع من أجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

ثانيا: ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الباحث الطرق التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول**(*4)**

من خلال الجدول**(*4)** يتضح ان قيمة ألفا كرونباخ بلغت (**0.86**) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها 150.لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لدراجات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والنتائج كما هي مبينة في الجدول رقم(*5)

من خلال الجدول رقم(5*) نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.86)، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0.78)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0.78) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

-نتائج السؤال المفتوح ما درجة استخدام التعلم المتنقل لعدة تطبيقات على الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال ؟

- للبحث عن درجة استخدام التعلم المتنقل بالتطبيقات المختلفة ظهرت لنا النتائج التالية: التي توضح كل تطبيق بتكراراته ونسبته المئوية في استخدامه

ومن خلال نتائج الجدول رقم (6*): تبين ان استخدام الطالب التعلم المتنقل من خلال تطبيقات هاتفه فهي كالتالي: فالتطبيقات الأكثر استخداما فهي باوربوانت 19% قوقل فورم 17%، وقوقل زووم16.8 % وورد12.7% وقوقل ميت 12% وواتساب10.7% وأقل استخداما إيمايل % 3.6 وتيليغرام 3.4% ومودل2 واليوتوب والبيديافا1%.

II- النتائج ومناقشتها :

1- نتائج الفرضية الاولى:

الجدول رقم (07*)

من خلال الجدول نجد أن معظم عبارات المقياس تتراوح في درجتها بين المتوسطة والمرتفعة، وعندما تظهر لنا المتوسطات الحسابية لكل بعد فإنها تتراوح بين 26.22% للبعد الانفعالي والبعد المعرفي 37.52% والبعد السلوكي 36.85% وهذا يدل على أن التعلم المتنقل يتواجد بكثرة في البعد السلوكي المهاري في استخدامه والبعد المعرفي في تناول المعارف من الموارد المختلفة للتعليم والبحث عن المعلومات فيتناوله للاكتشاف والتعلم والتطور والاستقبال وارسال المعلومات المتنوعة وتحميل أهم التطبيقات على هاتفه للتعلم، فالتعلم المتنقل يوجد بصورة مرتفعة حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 2.35 وانحراف معياري قدر بـ 0.26، أي أن درجة استخدام التعلم المتنقل لدى طلبة كلية التكنولوجيات والمعلومات الحديثة موجود بنسبة كبيرة.

وتحققنا من ذلك بحساب اختبار ت لعينة واحدة بمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي 2، حيث قدر قيمة اختبار ت بـ 16.541 عند درجة حرية 149 وكانت النتائج دالة إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية كانت أقل من 0.05 وهذا لصالح متوسط عينة الدراسة.

2- نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق بين الجنسين في استخدام التعلم المتنقل

جدول رقم (*8)

من خلال الجدول رقم (**8***) تبين أن قيمة T تساوي 0.524- وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، مما يدل على أنه لا توجد فروق في مستوى استخدام التعلم المتنقل لدى الطلبة تعزى للجنس، إذ نلاحظ تقارب في متوسط استخدام التعلم المتنقل عند الجنسين (2.34 عند الذكور و2.36 عند الإناث) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها أنه لا توجد فروق في استخدام التعلم المتنقل تعزى لجنس الطالب.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه توجد فروق في استخدام التعلم المتنقل لدى الطلبة تعزى للتخصص.

ولتحقيق نتائج الفرضية طبقنا اختبارt لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9*)

من خلال الجدول رقم (9*) تبين أن قيمة T **(1.051-)** وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، مما يدل على أنه لا توجد فروق في مستوى استخدام التعلم المتنقل لدى الطلبة تعزى للتخصص، إذ نلاحظ تقارب في متوسط استخدام التعلم المتنقل عند التخصصين (2.32 عند طلبة الإعلام الآلي و2.37 عند طلبة الإلكترونيك) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها أنه لا توجد فروق في استخدام التعلم المتنقل تعزى لتخصص الطالب.

4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة للدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه توجد فروق في استخدام التعلم المتنقل لدى طلبة ليسانس الاعلام الي اساسي أكاديمي وطلبة الكترونيك أكاديمي تعزى لمستوى الدراسي السنة الثانية والسنة الثالثة ليسانس.

ولتحقيق نتائج الفرضية طبقنا إختبارt لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (*10)

من خلال الجدول رقم (**10***) تبين أن قيمة T تساوي **2.809-** وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، مما يدل على أنه توجد فروق في مستوى استخدام التعلم المتنقل لدى الطلبة تعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة، إذ نلاحظ تفاوت في متوسط استخدام التعلم المتنقل عند المستويين (2.29 عند طلبة السنة الثانية و2.40 عند طلبة السنة الثالثة) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق في استخدام التعلم المتنقل تعزى للمستوى الدراسي للطالب.

تفسير ومناقشة النتائج:

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(فريال ناجي مصطفى،2017) من حيث كل التغييرات التصنيفية الموجودة في الدراسة من مستوى دراسي او جنس او تخصص، واتفقت مع دراسة(امل بنت طالب بن حميد" (2019)بعنوان اثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال mobile Learning كمدخل من مداخل التعلم التي يمكن توظيفها في مؤسسات التعليم العالي، هدفت الدراسة لتحديد تطبيقات الهاتف النقال المستخدمة في التعلم التقني وتحولاته في سلطنة عمان، اثر استخدامات في تعزيز توجهات الشباب نحو التعلم التقني) ودراسة (خالد صلاح حنفي "(2016) بعنوان استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة هدفت الدراسة الى عرض مفهوم التعلم النقال mobile Learningوابرز خصائصه وسماته، وتحليل ابرز الخبرات العالمية لاستخدام التعلم النقال في مجالات التعليم الجامعي) على ان استخدام التعلم المتنقل وتطبيقات الهواتف الذكية تساعد على تزويد الطالب بالمواد التعليمية من موارد معرفية وخدمات يحتاجها عبر الانترنيت وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية لتسيير عملية التعلم الذاتي واستثارته للتعلم في اي مكان وفي اي وقت.

كما اتفقت الدراسة مع دراسة (جمال الدهشان،2010) و(دراسة مجدي يونس،2010) على ان استخدام التعلم المتنقل وتطبيقات الهواتف الذكية ضرورة لتطوير فلسفة التعليم المعتادة حاليا، وتقديم العديد من الخبرات العلمية بأقل جهد وتكلفة، والتفاعل والتواصل وسهولة الحصول على التصفح على المعلومات سواء بالاتصال بالأنترنيت او عدم الاتصال بها.

كما اختلفت الدراسة مع دراسة (Loza Mova2022) " ان التعلم الذاتي يكون تلقائيا في بيئة افتراضية يحدد فيه التعلم استعداد الطلاب من خلال الهاتف النقال في انتمائهم ومشاركتهم في تحقيق فوائد لهذا النهج، باحتياجات تعليمية وتحقيق أقصى رضا وسرعة تعلم وفعالية للتعلم، حيث اكدت نتائج هذه الدراسة ان الجيل الرقمي للألفية لديهم توجيه ذاتي في الطليعة) لكن لم تشر الى اهمية المستوى الدراسي والتخصص في التعلم المتنقل الذي أصبح تعلما ذاتيا مع هذه الالفية الجديدة.

IV- الخلاصة :

في ضوء نتائج البحث الحالي بين أن التعلم المتنقل استخدمه الطالب الجامعي في كلية العلوم والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال أثناء البحث عن المواد التعليمية الخاصة بتجاربه العلمية وأعماله التطبيقية، مما أدى إلى تنمية مهاراته البحثية، واستقبال معلومات عن مشاريعه العلمية من زملائه واساتذته، وهذا ما زاد أثر استخدامه وفق فاعلية التعلـيم عـن بعد في أي وقت وفي أي مكان.

وذلك من خلال:

-توظيف التعلم المتنقل والاستفادة منه حيث أثبت فعاليته في تنمية الجانب المعرفي والأدائي للطالب الجامعي.

-التأكيد على ضرورة الاستفادة من التطبيقات والخدمات الموجودة على الهاتف النقال في بيئات التعلم الحديثـة والاسـتفادة القصوى من خصائصها وبرامجها.

-الاهتمام بمهارات التعلم الذاتية ومهارات الادائية عند الطلاب بتطبيق التعلم المتنقل في مؤسسات تعليمية أخرى.

-إجراء المزيد من الدراسات الخاصة في مجال استخدام الهواتف الذكية لتوظيف التعلم المتنقل في العملية التعليمية التعلميـة في كليات العلوم الانسانية والاجتماعية لاستهداف فئة أكبر من الطلبة لتنمية مهاراتهم وتشجيعهم لاستخدام هذه التقنيـة، لتشمل جميع العلوم النفسية منها والتربوية وغيرها.

- ملاحق :

جدول (*1) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم المتنقل

	المؤشر	العدد	F	sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ت	مستوى الدلالة
التعلم المتنقل	علوي	75	17.923	0.00	91.8933	8.79277	148	-14،810	0.000
	سفلي	75			109.2533	5.07270			

جدول (*2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس:

العبارات/الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات/الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد السلوكي					
1	،369**	0.01	9	447،**	0.01
2	،249**	0.01	10	553،**	0.01
3	406،**	0.01	11	302،**	0.01
4	131،	-	12	405،**	0.01
5	387،**	0.01	13	530،**	0.01
6	282،**	0.01	14	449،**	0.01
7	143،	-	15	370،**	0.01
8	322،**	0.01	16	184،*	0.05
البعد المعرفي					
17	450،**	0.01	25	321،**	0.01
18	499،**	0.01	26	658،**	0.01
19	483،**	0.01	27	414،**	0.01
20	455،**	0.01	28	328،**	0.01
21	423،**	0.01	29	438،**	0.01
22	375،**	0.01	30	196،*	0.05

23	366،**	0.01	31	326،**	0.01
24	617،**	0.01			
البعد الانفعالي					
32	353،**	0.01	39	166،*	0.05
33	552،**	0.01	40	407،**	0.01
34	653،**	0.01	41	567،**	0.01
35	449،**	0.01	42	419،**	0.01
36	416،**	0.01	43	138،	-
37	504،**	0.01	44	423،**	0.01
38	432،**	0.01			

جدول (*3) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد السلوكي	0.81	0.01
البعد المعرفي	0.89	0.01
البعد الانفعالي	0.82	0.01

جدول رقم (*4): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس

المتغير	عدد العبارات	الفا كرونباخ
التعلم المتنقل	44	0.86

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0.86	0.78	0.78
النصف الثاني			

الجدول رقم(*5): معاملي التصحيح الفاكرونباخ

الجدول رقم(*6) يبين اهم التطبيقات التي يستخدمها الطالب الجامعي في كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.

التطبيقات	عدد التكرارات	النسب المئوية	الملاحظة
باوربوانت	84	%19	63.2%
بيديف	6	1.4%	4.5%
وورد	56	12.7%	42.1%
مودل	9	2%	6.8%
ايمايل	16	3.6%	12%
واتساب	47	10.7%	35%
تيليغرام	15	3.4%	11.3%
يوتوب	5	1.1%	3.8%
قوقل زووم	74	16.8%	55.6%
قوقل ميت	53	12%	39.8%
قوقل فورم	76	17%	57.1
المجموع	441	100%	331.6

الجدول رقم (07*) يمثل درجة استخدام التعلم المتنقل لدى طلبة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة ورقلة.

الرقم	العبارة	القياس	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	أستخدم التعلم المتنقل لتبادل المعلومات مع زملائي	تكرار	71	69	10	2.40	0.61	مرتفع
		النسبة%	47.3	46.1	6.7			
2	استخدم التعلم المتنقل للتواصل حول المعلومات مع استاذي	تكرار	39	91	20	2.12	0.61	متوسط
		النسبة%	26	60.7	13.3			
3	يسهل علي التعلم المتنقل في تبادل المعلومات المختلفة من هاتفي النقال	تكرار	104	42	4	2.66	0.52	مرتفع
		النسبة%	69.3	28	2.7			
4	أ تواصل مع استاذي عن طريق البريد الالكتروني لتسليم تقارير مخبرية بشكل فوري	تكرار	76	64	10	2.44	0.61	مرتفع
		النسبة%	50.7	42.7	6.7			
5	أقوم بإنزال تطبيقات الكترونية تتعلق بالدراسة عن طريق هاتفي النقال	تكرار	57	72	31	2.24	0.68	متوسط
		النسبة%	38	48	14			
6	استخدم برنامج بيديف الموجود على هاتفي النقال	تكرار	19	54	77	2.24	0.61	متوسط
		النسبة%	12.7	36	51.3			
7	استخدم برنامج باوربوانت الموجود على هاتفي النقال	تكرار	99	40	11	2.58	0.62	مرتفع
		النسبة%	66	26.7	7.3			
8	استخدم برنامج الوورد الموجود على هاتفي النقال	تكرار	32	60	58	1.82	0.75	متوسط
		النسبة%	21.3	40	34.7			
9	يقدم لي التعلم المتنقل باستخدام هاتفي النقال التغذية الراجعة	تكرار	39	84	27	2.08	0.66	متوسط
		النسبة%	26	56	18			
10	يساهم التعلم المتنقل في التكيف الدراسي مع زملائي	تكرار	71	63	16	2.36	0.66	مرتفع
		النسبة%	47.3	42	10.7			
11	التعود على استخدام التعلم المتنقل يسهل عملية البحث عن المعلومات	تكرار	102	42	6	2.64	0.55	مرتفع
		النسبة%	68	28	4			
12	يسهل علي التعلم المتنقل في مجال دراستي عن طريق هاتفي النقال	تكرار	92	49	9	2.55	0.60	مرتفع
		النسبة%	61.3	32.8	6			
13	يسهل علي التعلم المتنقل إرسال تطبيقات الكترونية من هاتفي النقال أثناء القيام ببحوثي	تكرار	80	52	18	2.41	0.69	مرتفع
		النسبة%	88.3	34.7	12			
14	أعتمد على البرامج التعليمية المتوفرة على هاتفي النقال اثناء مشاريعي	تكرار	67	69	14	2.35	0.64	مرتفع
		النسبة%	44.7	46	9.3			
15	أنا ماهر في استخدامي للتعلم المتنقل في البحث عن المعلومات التي تخص دراستي	تكرار	60	77	13	2.31	0.62	متوسط
		النسبة%	40	51.3	8.7			
16	اخاف الاستعمال المتواصل لهاتفي النقال يسبب لي قصورا في النظر	تكرار	26	64	60	2.22	0.72	متوسط
		النسبة%	17.3	42.7	40			
17	اتبادل المعلومات الجديدة من خلال هاتفي النقال تساعد على الانجاز	تكرار	81	63	6	2.50	0.57	مرتفع
		النسبة%	54	42	4			
18	اعتقد ان استخدام التعلم المتنقل يزيد من مرونة أدائي في البحوث العلمية	تكرار	81	57	12	2.46	0.64	مرتفع
		النسبة%	54	38	08			
19	لدي القدرة على استعمال الهاتف النقال في ارسال عروضي العلمية	تكرار	71	54	25	2.30	0.74	متوسط
		النسبة%	47.3	36	16.2			
20	أ درك ان المعلومات المتوفرة على هاتفي	تكرار	70	63	17	2.35	0.67	مرتفع

	النقال تساعد في انجاز تجاربي	النسبة%	46.7	42	11.3			
21	يسهل لي التعلم المتنقل استيعاب معلومات عن الدروس	تكرار	74	61	15	2.39	0.66	مرتفع
		النسبة%	4.73	40.7	10			
22	استعين بالهاتف النقال في وضع خرائط ذهنية لتبسيط دروسي	تكرار	41	56	53	1. 92	0.79	متوسط
		النسبة%	27.3	37.3	35.3			
23	ادرك ان التطبيقات الالكترونية على الهاتف النقال ضرورية	تكرار	71	67	12	2.39	0.63	مرتفع
		النسبة%	47.3	44.7	8			
24	اسلم ان استخدامي للتعلم المتنقل يسرع من إنجاز بحوثي العلمية	تكرار	75	63	12	2.42	0.63	مرتفع
		النسبة%	50	42	8			
25	استفيد من استشارة استاذي في انجاز بحث علمي سليم من الاخطاء	تكرار	73	56	21	2.34	0.71	مرتفع
		النسبة%	48.7	37.3	14			
26	أعيد تصوير تجارب زملائي من هاتفي النقال أثناء تطبيق الاعمال المخبرية	تكرار	57	60	32	2.19	0.81	متوسط
		النسبة%	38	40	21.3			
27	يسهل علي التعلم المتنقل الوصول الى الفيديوهات ذات المحتوى العملي من اجل إنجاز تجاربي العلمية	تكرار	88	47	15	2.48	0.67	مرتفع
		النسبة%	58.7	31.3	10			
28	يسهل التعلم المتنقل تلخيص ما اتعلمه من معارف جديدة فيما يتعلق ببحوثي العلمية	تكرار	62	69	19	2.28	0.67	متوسط
		النسبة%	41.3	46	12.7			
29	يساعدني التعلم المتنقل من هاتفي النقال في التخطيط لدروسي	تكرار	53	73	24	2.19	0.69	متوسط
		النسبة%	35.3	48.7	16			
30	اعتقد ان محركات البحث على هاتفي النقال ضرورية	تكرار	88	51	11	2.51	0.63	مرتفع
		النسبة%	38.7	34	7.3			
31	أجتهد في البحث عن مواقع جديدة للتعلم من هاتفي النقال لأسرع في حل واجباتي	تكرار	64	73	13	2.34	0.63	مرتفع
		النسبة%	42.7	48.7	8.7			
32	ابحث في المنصات الرقمية عن ما يفيدني لتعزيز مشاريعي العلمية	تكرار	65	38	2	2.62	0.52	مرتفع
		النسبة%	43.3	55.3	1.3			
33	أشعر بان التعلم المتنقل زاد من بناء معارف مختلفة وكثيرة	تكرار	85	58	7	2.52	0.58	مرتفع
		النسبة%	56.7	38.7	4.7			
34	اشعر براحة اكثر عند استخدامي للتعلم المتنقل	تكرار	65	70	15	2.33	0.65	مرتفع
		النسبة%	43	46	10			
35	استمتع في استعمال الهاتف النقال للاستفادة منه في دراستي	تكرار	79	53	18	2.40	0.69	مرتفع
		النسبة%	5.27	35.3	12			
36	اشعر برضا نفسي اكثر عند التواصل مع استاذي عبر هاتفي النقال	تكرار	52	59	39	2.08	0.77	متوسط
		النسبة%	4.7	39.3	26			
37	أحدث التعلم المتنقل حماسا بيني وبين زملائي في استخدام الوسائط الرقمية	تكرار	47	73	30	2.11	0.70	متوسط
		النسبة%	31.3	48.7	20			
38	أجد في استخدامي لهاتفي النقال حافزا للبحث عن معلومات جديدة لتعلمها	تكرار	68	69	13	2.36	0.63	مرتفع
		النسبة%	45.3	46	8.7			
39	يعيقني تصفح المواقع على هاتفي النقال بسبب شاشته الصغيرة	تكرار	49	65	36	2.08	0.75	متوسط
		النسبة%	32	43.3	24			
40	أتسابق بتنزيل تطبيقات الكترونية جديدة من هاتفي النقال لزملائي لأحيي فيهم روح المنافسة	تكرار	26	56	68	1.72	0.74	متوسط
		النسبة%	17.3	37.3	45.3			
41	استعمل التطبيقات المتوفرة على هاتفي النقال	تكرار	45	72	33	2.08	0.71	متوسط

		النسبة%	30	48	22			
42	يريحني البحث عن مواقع تعليمية جديدة من هاتفي النقال	تكرار	64	68	18	2.33	0.68	مرتفع
		النسبة%	45.3	42.7	12			
43	يزيد التعلم المتنقل في مستوى الملل لدي	تكرار	24	75	51	2.18	0.68	متوسط
		النسبة%	16	50	34			
44	تواصلي مع اساتذتي عن طريق هاتفي النقا ل زاد في روح المبادرة لدي	تكرار	35	79	36	1.99	0.69	متوسط
		%النسبة	23	52	24			
التعلم المتنقل						2.35	0.26	مرتفع
المتوسط الفرضي = 2						درجة الحرية = 149		
قيمة ت = 16.541						الدلالة الإحصائية = 0.000		

جدول رقم (*8): جدول تطبيق إختبار (test) لعينتين مستقلتين.

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التعلم المتنقل	ذكور	78	2.34	0.27	-0.524	0.601 غير دالة
	إناث	72	2.36	0.24		
	المجموع	150	2.35	0.26		

جدول رقم (*9): جدول تطبيق إختبار (test) لعينتين مستقلتين

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التعلم المتنقل	اعلام الي	75	2.32	0.28	-1.051	0.295 غير دالة
	الكترونيك	75	2.37	0.22		
	المجموع	150	2.35	0.26		

جدول رقم (*10): جدول تطبيق إختبار (test) لعينتين مستقلتين.

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التعلم المتنقل	السنة الثانية	75	2.29	0.26	-2.809	0.006 دالة
	السنة الثالثة	75	2.40	0.24		
	المجموع	150	2.26	0.26		

- **الإحالات والمراجع :**

1-الانصاري، شيماء عيسى (2018) الاجهزة الذكية في الادارة المدرسية، ط(1)، الكويت، دار المسيلة للنشر والتوزيع، ص ص24-29.

2-الدهشان، جمال علي خليل، ويونس، مجدي علي (2009)التعلم بالمحمول صيغة جديدة للتعليم عن بعد، بحث مقدم للندوة العلمية، بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 29أفريل 2010.مصر.ص..02

3-الدهشان، جمال علي خليل، شرف، صبحان شعبان علي (2013)، استخدام الهاتف المحمول بين التأييد والرفض، العدد(03) جويلية 2013، مجلة كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، السعودية ص.143.

4-الدرايسة، عبد الله صالح (2021) التعليم الرقمي، استراتيجيات عملية وأدوات رقمية، الأردن، دار الايام للنشر والتوزيع. ص ص8-9.

5-السماري، اروى، الوهيد، حنان، المشعل، عبير، البشر، فاطمة،(2015) ورقة عمل ضمن متطلبات مقرر تقنيات التعليم، جامعة الامام محمد بن سعود السالمية، المملكة العربية السعودية. ص ص 4-5.

6- العزام، فريال ناجي مصطفى (2017) مقياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم العالي في الجامعات الخاصة، الاردن.ص-10.

7-الغريب، زاهر إسماعيل (2021)،قوة التعليم الالكتروني-الانتشار واستراتيجيات تطوير العقول-ط1،القاهرة،عالم الكتب، ص246-247.

8-الحنفي، خالد صالح (2016)، دواعي ومبررات استخدام التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد
و التعليم المفتوح، مصر.ص-77.

9-بنت طالب بن حميد، امل (2019) التعلم عبر الهاتف المحمول في تعزيز توجهات الشباب نحو التعليم التقني من وجهة نظر هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، المؤتمر القومي 20(العربي12) 2019 مصر. ص ص36-37.

10-وحدة التدريب والتنمية البشرية(2012)،التعلم عبر الجوال، حقيبة تدريبية، عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية.ص-4.

المراجع باللغة الاجنبية:

1-Churiyah ;M ;SHolikhan ;S ;Filianti ;F(2022)Mobile Learning uses in Vactoria World Journal on Educational Technology Current Issus;14(02)484-497.

2-LOZA Mova ;L; (2022)Mobile Learning; Journal of psychology and ;in Canada pedagogy in Modern Realities ;N0(01)2022;University.shumer; Bulgaria.p08.

3-Nadiia Yurko ; Yulia Kalymon ;&Olah Bachurin(2022) Mobile Learning ;The means for English Improvement ;collection of scientific(scientia) journalism sector 19(2022).pp7-8.

4-Scott ;M; Lucy.K;&Janie ;M (2015)Mobile Learning on the Effectiveness of English teaching and learning By S a simultaneously.in Canada.p07.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب:APA

ط/ د بن فليس مالية ، أ.د غالم فطيمة ، (2024) **، مدى استخدام التعلم المتنقل لدى طلبة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال** - دراسة ميدانية – ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 16(03) / 2024، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، (ص.ص 39- 56).